

اقتضا طبيعى وسببا ورم القدمين من  
 كثرة القيام اضباب المواد التي في اعلى الجسم  
 اليها طول القيام فانه صلى الله عليه وسلم  
 وان لم يكن يزيد بالليل على اثني عشر رقعة  
 لكن كان يطيل القيام فيها وقد روى المفيرة  
 انه قام صلى الله عليه وسلم حتى تورمت  
 قدماه فقيل له انتكلف هذا وقد غفر الله لك  
 ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا يكون  
 عبدا شكورا وفي رواية انه قال جبريل ابعث  
 على نفسك فان لها عليك حقا فانزل الله  
 سبحانه وتعالى طه ما انزلنا عليك القرآن  
 لتشكي وفي هذا البيت مزيد التقرين لنفسه  
 فكانه يقول لها ما بالك في هذا التقصير  
 وعدم الاقتداء به صلى الله عليه وسلم  
 في كثرة عبادة وعلية طاعة ولهذا اختار  
 هذه الصفة من بين الصفات وخاصة هذا  
 البيت والاربعه بعده ان من نفل عليه قيام  
 الليل وغلب عليه النوم والكسل ولا زالت  
 نفسه تمتد لراحة الدنيا فليكتب هذه الايات

في

في لوج ويجعله عند راسه فيتزين به حينئذ  
 العمل الصالح ويحذنه نفسه بامور الآخرة  
**ويشد من سغب احشائه وطوي**  
**تحت الحجارة كشيء من فؤاد**  
 والشد العصب والربط والسغب الجوع  
 والاش جمع حشا وهو ما انضمت  
 عليه الصلوع وقيل القلب وقيل الامعاء  
 وفائدة هذا الشد انضمام الاشياء على المعدة  
 فتحمّل الحرارة بعض خمود لأن المعدة اذا  
 امتلأت بالطعام استغلت الحرارة  
 برضمه واذا اخلت عن الطعام طلبت  
 الحرارة رطوبة الجسم فيألم الانسان  
 فبالشد تضعف تلك الحرارة وقد روى  
 الشد مسلم عن انس قال جئت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته  
 جالسا مع اصحابه يحذهم وقد عصب بطنه  
 بعصا به فقالوا من اجوع والكشح الخاضرة  
 والميرة في النائم من الررف وهو النفوس الموقظة  
 والادوم الجلد اي ولف تحت الحجارة خاصر